الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/37/628
S/15491
17 November 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٢٠ من جدول الأعمال
الحالة في كمبوتشيا

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٥ تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٢ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا ، لعلمكم ، نتائج العمليات العسكرية أثناء موسم الأمطار في عام ١٩٨٢ (أيار/مايو - أيلول/سبتمبر ١٩٨٢) ومقتطفات من البلاغ الصادر في ١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ عن القيادة العليا لجيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة وضميمتها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٢٠ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) شيون برازيث
السفير
الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية

مرفـــق

نتائج العمليات العسكرية أثناء موسم الأمطـــار في عـام ١٩٨٢

(أيار/مايـــو - أيلول/سبتمبـــر ١٩٨٢)

مقتطفات من البلاغ الصادر في ١٥ تشريـــن الأول/اكتوبـــر ١٩٨٢ عن القيادة العليا لجيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطنـــي

- ١٥ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٢ -

أولا - نتائج العمليات العسكرية

١ - قوات العدو الفييتنامي التي قضي عليها : ٢٢ ٠٠٠ شخص، من بينهم ١٣ ٠٠٠ قتلـــوا أو أصبحوا عاجزين نهائيا عن القتال .

٢ - مواقع العدو الفييتنامي التي دمّرها أو استولى عليها جيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطنـــي ومغاوروهـــا :

(أ) مواقع مستقلة : ١٩٦

- على مستوى الفصائل : ٩٠
- على مستوى السرايـا : ٦٤
- على مستوى الكتائب : ٢٧
- على مستوى الأفـواج : ١٢
- على مستوى الفـــرق : ٣

(ب) مواقع داخل شبكات تحصينات العدو : ٦٦

- ١٨ موقع فصائل تحمي شبكة على مستوى الكتائب
- ٩ مواقع سرايا تحمي شبكة على مستوى الكتائب
- ١٥ موقع فصائل تحمي شبكة على مستوى الأفواج
- ١٨ موقع سرايا تحمي شبكة على مستوى الأفواج
- ٦ مواقع كتائب تحمي شبكة على مستوى الأفواج

٣ - عدد مرات هزيمة وحدات التدخل الفييتنامية : ٢٥٩ مرة ، منها :

- ١٦٠ مرة على مستوى الفصائل
- ٧٤ مرة على مستوى السرايا
- ٢٢ مرة على مستوى الكتائب
- ٣ مرات على مستوى الأفواج

٤ - عدد مرات هزيمة وحدات العدو الفييتنامي المسؤولة عن الامداد والنقل : ٣٢ مرة ، منها :

- ٢٢ مرة على مستوى الفصائل
- ١٠ مرات على مستوى السرايا ، وفيها :
  - دمرت ١٢٣ شاحنة للنقل تابعة للعدو الفييتنامي
  - دمر ١٤ زورقا ومركبا للنقل تابعا للعدو الفييتنامي
  - دمرت ٣ خطوط لعربات السكك الحديدية والقاطرات تابعة للعدو

٥ - القرى والكميونات المحررة :

- ١٢٢ قرية
- ٩ كميونات

٦ - خطوط النقل والمواصلات الاستراتيجية التابعة للعدو الفييتنامي التي قطعت أثناء موسم الأمطار في عام ١٩٨٢ :

- قطعت في ٤٣٠ نقطة طرق مجموع طولها ٦ ٨٩١ مترا
- قطعت في ٢٧٨ نقطة خطوط حديدية مجموع طولها ١١ ٦٨٠ مترا
- قطع ٧٠ جسرا وماسورة مجموع طولها ٤٣٦ مترا

٧ - جنود العدو الفييتنامي الذين فروا من الصفوف : ٢ ٨٥٩

٨ - جنود العدو الفييتنامي الذين قتلوا أو جرحوا خلال عمليات تمرد : ٢٠٩

٩ - الجنود الفييتناميون الذين قتلوا أو جرحوا خلال حركات تمرد قام بها ضدهم جنود وحرس الدفاع الذاتي الكمبوتشيون الذين جنّدوا بالقوة : ٦٠٣

١٠ - الجنود الفييتناميون الذين قتلوا أو جرحوا على يد سكان كمبوتشيا : ٢١٥

١١ - جنود وحرس الدفاع الذاتي الكمبوتشيون الذين جندهم العدو الفييتنامي بالقوة وفرّوا من الصفوف للانضمام الى جيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني ومغاوريها : ٩٠٧

١٢ - قتل العدو الفييتنامي ٦ ٤٢٥ شخصا كمبوتشيّا ، من بينهم رجال ونساء ومسنّون وأطفال .

١٣ - أودع السجن ٤١٩ موظفا اداريا كمبوتشيّا كان العدو الفييتنامي قد عيّنهم بالقوة .

١٤ - خلال موسم الأمطار هذا ، وبوجه خاص في تموز/يوليه وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٨٢ ، أرسل العدو الفييتنامي الى كمبوتشيا قوات امداد جديدة قوامها ٢٣ ٠٠٠ جندى .

ثانيا - ملاحظات القيادة العسكرية العليا

لاحظت القيادة العسكرية العليا لجيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني ومغاوريها الحقائق التالية في ميادين القتال في كمبوتشيا خلال موسم الأمطار الماضي :

١ - يتزايد عجز العدو الفييتنامي عن التقدم في جميع الميادين : العسكرى والسياسي والاقتصادى والغذائي والدعم الادارى والنقل والأدوية ، وما الى ذلك . كما أن معنويات جيشه آخذة في الهبوط الشديد نتيجة لتزايد الفرار من الصفوف والتمرد .

وفي فييت نام ذاتها ، يزداد تدهور حالة العدو الفييتنامي . فعلى سبيل المثال ، بلغ سعر الكيلو من الأرز في تموز/يوليه الماضي ٢٢ دونغا ، في حين كان المرتب الشهرى للعامل الفييتنامي ٤٠ دونغا . ولذا لم يكن في مقدور العامل الفييتنامي شراء كيلوغرامين من الأرز في شهر واحد .

ان المأزق الكامل للحرب الفييتنامية العدوانية أصبح أكثر وضوحا خلال مواسم الأمطار الأربعة ومواسم الجفاف الأربعة الأخيرة . ومواسم الأمطار أو الجفاف الخامسة أو السادسة التالية أو المزيد مما سيأتي منها ستشهد تفاقم انتكاس قوات العدو الفييتنامي .

٢ - وتتزايد خطورة النقص في القوات الفييتنامية المقاتلة في الجبهة الغربية لكمبوتشيا ، التي يعتبرونها جبهتهم الاستراتيجية . والطريقة الوحيدة المتاحة لهم لتعزيز قواتهم المقاتلة هي ارسال أعداد اضافية من المجندين الجدد من فييت نام . ويتم تجنيد معظم هؤلاء بالقوة من فييت نام الجنوبية ، في حين أن بعضهم من فييت نام الشمالية ، وهم ليسوا من قوات الوحدات النظامية كما أن سنّهم صغيرة جدا . وقد فرّت من هذه القوات بالفعل نسبة تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ في المائة وعادت أدراجها الى فييت نام .

وفي الوقت نفسه ، فطوال موسم الأمطار في ١٩٨٢ ، بذل المعتدون الفييتناميون قصارى جهدهم في جميع أرجاء كمبوتشيا ، لتجنيد الكمبوتشيين بالقوة في الجيش من سن ١٣ الى ٥٠ سنة لخدمة سياستهم القائمة على العدوان والتوسع والضم والابادة العنصرية في كمبوتشيا . غير أن محاولاتهم الاجرامية باءت بالفشل التام للأسباب التالية :

- أولا ، لأن الشباب والشعب الكمبوتشي قاوما هذا التجنيد الفييتنامي ،

- ثانيا ، لأن نسبة تتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ في المائة من الذين جندوا بالقوة فرّوا من الصفوف .

٣ - في موسم الأمطار الأخير هذا في ١٩٨٢ تكرر قطع المزيد من خطوط الامداد والنقل الاستراتيجية

للعدو الفييتنامي ، وسبّب لهم هذا صعوبات أكثر من الصعوبات التي لاقوها في المواسم السابقة في خطوط الامداد والنقل والاتصالات .

٤ - وفيما يتعلق بجيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني ومغاوريها فقد زادوا من تطوير قدرتهم على القتال :

- فهم أفضل تنظيما في جميع الوحدات ،
- وازدادت هجمات مغاوريهم وأصبحت أكثر فعالية ، وبصفة خاصة في تنفيذهم للتاكتيكات القتالية للمغاورين على مستوى الجماعة أو الفريق ،
- وبفضل هذه الفعالية أصبحت قوات جيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني وأصبح مغاوروها أكثر قوة ونشاطا ، بعددهم الحالي ، في قتالهم ضد القوات الفييتنامية المعتدية في جميع أرجاء البلاد . وهم يقومون بأنشطتهم في كل مكان . ولم تعد قواتنا مبددة في وحدات السرايا أو الكتائب أو الأفواج كما كانت فيما مضى ،
- يتم بصورة أفضل استخدام الطلقات والأسلحة ومراعاة الاقتصاد في ذلك ، وهذا عامل هام للغاية لجيش بلد فقير وصغير مثل بلدنا .

وفي هذه الحالة ، بمقدورنا أن نشن حربا مطوّلة اذا اضطرنا المعتدون الفييتناميون للقيام بذلك . وفضلا عن هذا ، فان كوادرنا العسكرية ، على جميع المستويات ، سواء أكانوا من قادة الفرق أو الأفواج أو الكتائب أو السرايا ، ولا سيما على مستوى الجماعة والفريق ، ينفذون بصورة أفضل التاكتيكات القتالية للمغاورين ويحسّنون مهارتهم في شن هذه الحرب الشعبية .

والآن يحقق جيشنا الوطني ومغاورونا النجاح تلو النجاح في التحرك لمهاجمة القوات الفييتنامية في أعماق مناطقها الاستراتيجية التي يسيطر عليها العدو مؤقتا ، فهم يكتسحون قوات العدو ويرهقونها ويحيّدون قواته أو يشتّتون صفوفها لجعلها تواجه من الارتباك ما يفوق ما واجهته في المواسم السابقة .

٥ - ورغم أن المعتدين الفييتناميين يواصلون الانتكاس من جرّاء الصعوبات الدائمة والمعقّدة التي يفرضها عليهم جيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني ومغاوروها في جميع الميادين ، فان هؤلاء المعتدين لا يزالون على عنادهم الشديد ، وسيعمدون ، تحدوهم سليقتهم الحقيقية كمغتصبين للأرض ومغارسين للابادة العنصرية ، الى تنفيذ جميع أشكال المخططات الاجرامية خلال موسم الجفاف الخامس هذا (١٩٨٢ - ١٩٨٣) :

- فسيحاولون بكافة السبل الاستعاضة عن القوات التي خسروها في الجبهة الكمبوتشية - برغم أنها قوات مدحورة ومعنوياتها القتالية معدومة - وذلك للقيام ببعض الأنشطة العسكرية في موسم الجفاف المقبل وتمديد حربهم العدوانية وتوسعهم في كمبوتشيا ، وهدفهم هو كسب الوقت لمواصلة المزيد من المناورات الدبلوماسية وغير الدبلوماسية المضللة .
- وفي موسم الجفاف الخامس هذا ، سيستعمل العدو الفييتنامي الأسلحة الكيمائية والبيولوجية بصورة أكثر تكثيفا للتعويض عن النقص في عدد الجنود الصالحين للخدمة وللدفاع عن نفسه ضد هجمات جيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني ومغاوريها . وجدير بالذكر أن المعتدين

الفييتناميين قاموا ، خلال موسم الجفاف الرابع الأخير في ١٩٨١-١٩٨٢ ، باستعمال الأسلحة الكيمائية والبيولوجية في كمبوتشيا مما أدى الى مصرع ٢١٤ ١ شخصا منهم ٤٢ أسرة بأكملها ، والى تسمم ٤١٤ شخصا .

- وفي موسم الجفاف الخامس هذا ، قد يحاول المعتدون الفييتناميون استخدام الطائرات في بعض الأماكن للتعويض عن النقص في قواتهم ، رغم الصعوبات التي يلاقونها في الحصول على الوقود وقطع الغيار .

- وسيحاولون خلق ما يسمى بأفرقة المقاومة المستقلة باعطائها أسماء خميرية لاستغلالها في الهجوم من الخلف بالاضافة الى توجيه القوات الفييتنامية المعتدية لمهاجمة جيشنا الوطني ومقاوريننا . وهم يرمون بذلك الى خدمة هدفهم العسكري ، وهدفهم السياسي وهو الأهم ، في الهجوم على جيشنا الوطني ومقاوريننا تحت ستار أن " الكمبوتشي يحارب الكمبوتشي " ولا يقاعنا في فخهم . وهم يستهدفون بهذه الخدعة التقليل من المعنى المقدس لشعار ى كمبوتشيا الديمقراطية القائلين " ان الكمبوتشي لا يحارب الكمبوتشي " و " ان الكمبوتشيين متحدون لمحاربة المعتدين الفييتناميين " . غير أن هذا المخطط الفييتنامي لا يمكن أن يخدع الشعب الكمبوتشي وجيش كمبوتشيا الديمقراطية الوطني ومقاوريها .

- وسيواصلون استخدام وحدات صغيرة للمخابرات أو المغاوير لمهاجمتنا من الأجنحة أو من الخلف ، بهدف منعنا من التحرك الى الأمام ومهاجمتهم بقوة حسب خطتنا .

بيد أنه يتضح من الخبرات السابقة أننا متى تحلينا باليقظة التامة وجمعنا في خطوطنا الدفاعية بين استخدام الأسلحة التقليدية والألغام ، وراقبنا بعناية هذه الخطوط الدفاعية ، عجزت وحدات المخابرات الفييتنامية عن النجاة من هذه الأسلحة .

٦ - وسيواصل المعتدون الفييتناميون بنشاط مناوراتهم الدبلوماسية وجميع أنواع الحيل مع حلفائهم وأتباعهم لتشتيت القوات الائتلافية الكمبوتشية الثلاثية .

غير أنه خلال مواسم الجفاف الأربعة ومواسم الأمطار الأربعة الماضية أوضحت جميع أشكال الحيل والمناورات الفييتنامية الضللة للشعب الكمبوتشي وجميع شعوب العالم مدى استخفاف المعتدين الفييتناميين وغدرهم واجرامهم . ولذلك فانهم لن يستطيعوا تضليل أحد سوى قلة من حلفائهم وأتباعهم الذين يتسيّدهم الاتحاد السوفياتي .

- - - - -